

# VISION OF THE CHURCH

## رؤية الكنيسة

(أمثال ٢٩: ١٨) بِلاَ رُؤْيَا يَجْمَعُ الشَّعْبُ أَمَّا حَافِظُ الشَّرِيعَةِ فَطُوبَاهُ.

رؤية الكنيسة هي بالنسبة لنا أن تنمو لتصبح الكنيسة التي تمثل تلك الكنيسة الأولى. نريد أن نكون مثل أول كنيسة في كل شيء.

النمو بقوة. (أعمال ٤: ٢٤، ٣١-٣٣) فَلَمَّا سَمِعُوا رَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ صَوْتًا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: «أَيُّهَا السَّيِّدُ أَنْتَ هُوَ الإِلَهُ الصَّانِعُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. (٣١) وَلَمَّا صَلَّوْا تَزَعَزَعُ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ اللَّهِ بِمَجَاهِرَةٍ. (٣٢) وَكَانَ لِحُمْهُورِ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. (٣٣) وَبِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَنِعْمَةً عَظِيمَةً كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ.

عندما نعبد الرب بانسجام عظيم وحرارة، عندها يكون عندنا قوة عظيمة في صلواتنا. النمو في الأعداد والأعضاء. بينما نجلب الناس إلى الكنيسة، نريد أن نراهم يتلقون عطية الخلاص. (أعمال ٢: ١-٤، ٣٨-٤١، ٤٦-٤٧) وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمَ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. (٢) وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتٌ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ. (٣) وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. (٤) وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا. (٣٨) فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعَفْرَانِ الْخَطَايَا فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. (٣٩) لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بَعْدِ كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَهَنَا». (٤٠) وَبِأَقْوَالٍ أُخْرَى كَثِيرَةٍ كَانَ يَشْهَدُ لَهُمْ وَيَعْظُمُهُمْ قَائِلًا: «أَخْلَصُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْمَلْتَوِيِّ». (٤١) فَقَبِلُوا كَلَامَهُ بِفَرَحٍ وَاعْتَمَدُوا وَانْضَمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ نَفْسٍ. (٤٦) وَكَانُوا كُلُّ يَوْمٍ يُوَاطِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِابْتِهَاجٍ وَبَسَاطَةِ قَلْبٍ. (٤٧) مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ.

المتابعة في تعليم وتبشير الرسالة الرسولية. (أعمال ٢: ٤٢) وَكَانُوا يُوَاطِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ وَالشَّرِكَةِ وَكَسْرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَاةِ.

رؤية كل العجائب التي نقرأ عنها في الكتاب المقدس. (أعمال ٢: ٤٣) وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَأَيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ.

أن تنمو في نعمة الله. دعونا نرى أنواعا مختلفة من الناس ومستويات الالتزام بالله والكنيسة. مستويات مختلفة من الالتزام هي: المجتمع، والحشد، والجماعة، وعضو ملتزم، والأساسية.

المجتمع. هم الناس في مجتمعنا الذين لا يذهبون إلى الكنيسة. هم أناس مدعوون للحضور وزيارة كنيستنا.

الحشد. هؤلاء هم الناس الذين زاروا الكنيسة عدة مرات. هؤلاء هم الناس الذين نرغب بزيارتهم لكي يأتوا إلى الكنيسة باستمرار.

الجماعة. هؤلاء هم الناس الذين يذهبون للكنيسة بانتظام ، ولكن لديهم التزام محدود إلى الكنيسة أو تعاليمها.

عضو ملتزم. هم أوفياء لحضور الكنيسة وتعاليمها. معمدين على اسم الرب يسوع بعد التوبة ، ومعمدين بالروح القدس ، يتكلمون بألسنة ، يعيشون حياة ورعة ويدعمون الكنيسة بالعشور والتقدمات والصلاة.

الأساسية. هم أولئك الأعضاء الذين يعملون ويقودون في الكنيسة.

### الاستنتاج

كل شخص لديه قدر من الالتزام وقدر نعمة، (افسس ٤ : ٧) **وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أُعْطِيَتْ النِّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هِبَةِ الْمَسِيحِ.** دعونا تنمو في مستوى التزامنا إلى الله وإلى الكنيسة. تزايد في نعمة الله ينمو في الإيمان والالتزام. (أيوب ١٧ : ٩) **أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَسْتَمْسِكُ بِطَرِيقِهِ وَالطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ يَزِدُّهُ قُوَّةً.**

(رومية ١ : ١٧) **لَأَنَّ فِيهِ مُعْلَنٌ بِرُّ اللَّهِ بِإِيْمَانٍ لِإِيْمَانٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ «أَمَّا الْبَارُّ فَبِإِيْمَانٍ يَحْيَا».**

فلنسع إلى مستويات أعلى من التفاني من أجل الله.

ونحن نفعل ذلك عن طريق :

١. محبة الله من كل قلوبنا.
٢. وقد زمالة حقيقية مع الله من خلال الصلاة والعبادة.
٣. المشي مع الله.

ودعونا نلزم أنفسنا في طريق أكبر إلى الكنيسة.

ونحن نفعل ذلك :

١. من خلال حضور الكنيسة.
٢. درس تعاليم الكنيسة.
٣. من خلال دعم الكنيسة مع مواردنا المالية والصلوات، (ملاخي ٣ : ١٠) **هَاتُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْخَزَنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ وَجَرُّونِي بِهَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِنَّ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كُورِي السَّمَاوَاتِ وَأُفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهً حَتَّى لَا تُوَسَّعَ.**